بسم الله الرحمن الرحيم وبالله الاعانة الحمد لله المنعم بالايجاد المتفضل
بالامداد الذي الف بين قلوب المومنين بالمحبة وصادق الوداد المتكفل
لطالب العلم بتيسير الرزق بين العباد وميسر اسباب السعاده وبلوغ
درجات السياده يا يسر معتاد جاعل مكفرات الذنوب امورا كثيرة صا
لحة كتسبيح وتهليل وتحميد ومصافحه وازالة حجر واشوك عن الطريق وصب
الماء من نهر وبير بالدلو للرفيق وطلاقة وجه وبشاشة ولين الكلام
وادخال السرور على المومنين وافشاء السلام والصلاة والسلام على الحبيب
المصطفى والخليل المجتبي ذخيرة الانام سيدنا ومولانا محمد صاحب
المقام المحمود والحوض المورود والشفاعة العظمى في يوم الزحام وعلى
اله وصحبه السادة البررة الكرام وبعد فيقول العبد الفقير الى كرم مولاه
الغني به فلا يرجو اسواه ابو الاخلاص حسن الشرنبلالي الوفائي الحنفي
دام مشمولا باللطف الخفي والخفي وبر البر المحسن الحنفي هذه نبذة يسيرة
في تحرير الكلام على سنة المصافحة الحاصلة بعد الصلوات الخمس والجمعة
والعيدين وعند كل لقي وبيان كيفيتها وحكم حصولها فيما بين الرجال
والنسا وبيان السلام ومعناه ورده على اهل الاسلام وحكم ابتدائه
وكيفية رده على اهل الذمة والدعا لهم بما ليس فيه ضير والتحية بمرحبا
واهلا وسهلا وكيف اصبحتم وصباح الخير وكيفية السلام على اهل المقابر
وكراهة المشي بالنعال في المقابر لكل زايرة وحكم المعانقة والتقبيل
وبيان الجايز منها والمنهي عنه بالدليل والقيام للمقبل على الجالس
وقاري القرآن والانحنا للكبرا والوزرا والسلطان والسجود بين يديه
للتحية او التعظيم وبيان شيء مما للمسلم على اخيه من كل وصف كريم
وسميتها سعادة اهل الاسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام
وسبب جمعها كثرة السوال عنها وانكار بعض الناس على فاعلها من
غير استناد لحجة له في ذلك خصوصا وقد رايت جوابا منسوخا لشيخ الاسلام
احمد بن حجر الهيتمي رحمه الله وقد سئل عن المصافحة بعد الصلوات ونصه

المصافحة

المصافحة بعد اداء الصلاة بدعة غير مشروعة لا اصل لها فلا ينبغي لاحد
فعلها كتبه احمد بن حجر الشافعي ورايت ايضا جوابا للحنفي ونصه المصا
فحة ثابتة واعتقاد انها سنة في الحال المذكورة خطا يجب الرجوع عنه والله
اعلم كتبه قطب الدين بن علا الدين الحنفي عفى الله عنهما فلما رايت ظاهر
هما المنع من المصافحة عقب الصلوات ولم يفصح جوابهما عن المراد بتين وجه
الجواز بل بثبوت سنية المصافحة عقبها الان القوم اذا قاموا عن مواضع
الكلام على سنية المصافحة بعد الصلاة
صلاتهم فتصافحوا لا يمنعون اذ لا قايل بالمنع من المصافحة في تلك الحالة
لانها حالة لقي وفيها يسن السلام والمصافحة لقول الامام محيي الدين
النووي المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي كما سنذكره فلم يبق
لكلام هذين المجيبين الا الحمل على حصول المصافحة عقب السلام من الصلاة
قبل القيام والاخذ في عمل آخر وليس ذلك مسلما فقد قال الامام النووي لا
باس بها كما سنذكره بل هي سنة او مستحبة عند كل لقي كما سنذكره عن
النووي وحالة السلام من الصلاة لقي بحسب لان المصلي لما احرم صار غايبا
عن الناس مقبلا على الله تعالى بعبادته فلما ادي حقه قيل له ارجع الى
مصالحك ومآربك وسلم على اخوانك لعجزك واحتياجك وقد ومنك من
غيبتك ولذلك ينوي القوم بسلامه كما ينوى الحفظة واذا سلم يندب له
المصافحة او سن كالسلام فلا مانع من المصافحة وسنيتها في كل حال كما
اجاب به شيخ الاسلام شيخنا شمس الدين محمد بن سراج الدين
الحانوتي الحنفي رحمه الله وقد رفع اليه سوال فاجاب بان المصافحة سنة
في كل حال فسطرته لينظر اليه اهل الكلام الكمال ويقيد وابه السادة
الحنفا ويكون ردا على المانع بلا خفا وملخص السوال ما قولكم فيمن يصافح
بعد اداء الصلوات الخمس والجمعة والعيدين ويقول انها سنة ويعترض من
لا يصافح معه وهو ممن يقتدي به كالقضاة والمدرسين والخطبا والائمة
والمشايخ والحال انها ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون
ولا احد من العلما المعتمد عليهم والفاعلون لها مصرون على فعلها فيكون فعلهم